

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 249 @ | | ( وضبط كتاب ) وفي نسخة : أو ضبط كتاب ، والنسبة مجازية ، والإضافة | بمعنى اللام ، أو في ( وهو ) أي ضبط الكتاب ( صيانتَه ) أي حفظ الكتاب . | | ( لديه ) أي عنده من غير / 32 - أ / أن يغيره ، حيث لا أمْنٌ من تغيير المستعير | فلا يضر وضعه أمانة عند غيره . | | ( مذ ) وفي نسخة : منذ ( سمع فيه ) أي من ابتداء زمان [ سَمِعَ ] في ذلك | الكتاب ( وصححه ) حتى لا يتطرق الخلل إليه . ( إلى أن يؤدي ) أي الحديث | ( منه ) أي من الكتاب قال السخاوي : وإن منع بعضهم الرواية من الكتاب | | ( وقيد ) أي [ 42 - ب [ التعريف ( بالتام إشارة إلى الرتبة العُلَيَا ) أي لا إلى | أن الصحيح لا يوجد بدونه ، فلا يَرَدُّ ما أوَرَدَ تلميذه على قوله : كرواية بُرَيْد بن عبد الله كما سيأتي . ( في ذلك ) أي ضبط الصدر ، والمعنى أنه لا يكتفى في الصحيح | لذاته بمسمى الضبط على ما هو المعتبر في الحسن لذاته ، وكذا في الصحيح لغيره | يكتفى فيه بمجرد الضبط . وأما ضبط الكتاب فالظاهر : أن كلاً تام لا يُتَمَوَّر فيه | النقصان ، ولهذا لا يقسم الحديث باعتباره ، وإن كان يختلف ضبط الكتاب باختلاف | الكُتَّاب . قال تلميذه : / إن كان هذا هو التام فلا تتحقق المراتب ، فإن لم تكن له | هذه الحيثية فهو سيء الحفظ ، أو ضعيفة ، وليس حديثه بالصحيح ، ثم الضبط | بالكتاب لا يتصور فيه تمام وقصور . وبالجمله : ففي التعريف تجهيل قلت : |